الناس ما يجب ان يوتى اليه اي يفعل بهم
ما يجب ان يفعل به وقوله تعالي لتبلون
جواب قسم محذوف تقديره والله
لتبلون وحذف منه نون الرفع لتوالي
النونات والواو ضمير الجمع وحذفت
واو الرفع لالتقاء الساكنين اي لتختبرن
في اموالكم بالفرايض فيها والجوائح وفي
انفسكم بالعبادات والبلاء والاسر
والجراح وغير ذلك ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اي
اليهود والنصاري ومن الذين اشركوا
اي مشركي العرب اذا كثيرا وذلك
انهم كانوا يقولون عزير ابن الله
والمسيح ابن الله وثالث ثلاثة وكانوا
يطعنون في النبي صلي الله عليه وسلم
بكل ما يقدرون عليه وهجاه كعب
بن الاشرف وكانوا يحرضون الناس
علي محاربته صلي الله عليه وسلم
ويجمعون العساكر لمحاربته ويثبطون

المسلمين

المسلمين عن نصرته وان تصبروا
علي ذلك وتتقوا الله فان ذلك
من عزم الامور اي من صواب التد
بير والرشد الذي ينبغي لكل عاقل
ان يقدم عليه واختلف في سبب
نزول هذه الاية فقال ابن جريج
والكلبي ومقاتل نزلت في ابي بكر
وفنحاص وذلك ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم بعث ابا بكر الي فنحاص
اليهودي ليستمده وكتب اليه كتابا
لا تغلظ فيه علي شيء حتي ترجع الي
فجا ابو بكر رضي الله عنه وهو متوشح
بالسيف فاعطاه الكتاب فلما قراه
قال احتاج ربك الي ان يمده فهم
ابو بكر ان يضربه بالسيف فتذكر ابو
بكر قول النبي صلي الله عليه وسلم
وكف عنه فنزلت وقال الزهري نزلت
في كعب بن الاشرف فانه كان يهجو
رسول الله صلي الله عليه وسلم في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)